

# انهيار كوبري بالبحيرة أثناء إزالته .. الحادث الثالث خلال شهرين



السبت 24 سبتمبر 2022 05:23 م

في كارثة جديدة، تسبب انهيار كوبري التفتيش البحري بشكل مفاجيء بإصابة 3 من العاملين بجروح وكدمات أثناء العمل لإزالة الكوبري المقام على ترعة النوبارية بالبحيرة

كان الكوبري قد تم إحلله في مايو ٢٠١٤، ضمن مشروع لتجديد 4 كباري مهددة بالانهيار على ترعة النوبارية بمحافظة البحيرة بالاتفاق مع وزارة الموارد المائية والري، منها كوبري التفتيش البحري، وكوبري المهديّة، كوبري رأس الترعة، بتكلفة وصلت إلى 5 ملايين جنيه

وفي 20 مايو 2019، أنشأت الهيئة العامة للطرق والكباري كوبري آخر على نفس الترعة وكان الاعتماد المالي المخصص للإنشاء ٢٥ مليون جنيه!

وسخر الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي من الانهيار واعتبروه من إنتاج "شركة بسكو مصر لصناعة العُربية"، بحسب ما كتب الصحفي سليم عزوز

وعلق النائب السابق بمجلس شعب الثورة الدكتور عز الدين الكومى عبر (@AEIkumi) قائلاً: "إن الله لا يصلح عمل المفسدين: إنهيار كوبري «التفتيش» في مركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة، وسقوطه في ترعة النوبارية بمعدات وطاقم عمل تابعين للمحافظة".

## العزيرية الشرقية

وفي 11 أغسطس الماضي، تعرض كوبري مشاة بقرية العزيرية التابعة لمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، لانهيار جزئي، أثناء مرور عدد من المواطنين وجاري محاولات إنقاذهم

وقال شهود العيان لـ"اليوم السابع"، إنه أثناء مرور سيدة وطفليها ورجلين، انهار الكوبري، وهرع الأهالي لإنقاذهم وتمكنوا من إنقاذ سيدة وطفل والشبابين، فيما يظل طفلاً مفقوداً

يذكر أن كوبري قرية العزيرية كان يربط بين شرق القرية نفسها وغربها، وكان أول كوبري تم إنشاؤه بالقرية منذ أكثر من 150 عاماً تقريبا، حيث جري بناؤه فى عهد الاحتلال الإنجليزي

## أبو اتاة وترسا

وفي أغسطس الماضي، انهار كوبري أبو أتاته (أبوقتادة) ببولاق الدكرور بالجيزة (غرب جامعة القاهرة) قبل إنفتاحه وأسفر انهياره عن وفاة عدد من العمال بموقع الكوبري، والكوبري كان من إنشاء الهيئة الهندسية للقوات المسلحة

ومن تنفيذ نفس الهيئة سقط كوبري ترسا بالهرم، في مارس 2021، من ارتفاع 30 متراً على عدد من السيارات والمواطنين وأسفر عن وفيات وإصابات

## كوبري المعادي

وفي 4 أغسطس الماضي، تواصلت مشاريع السيبي الفاشلة في الانهيار والتصدع، كما أحوال مصر في عهد العسكر، فبعد شهرين من افتتاحه، قال شهود عيان إن عمليات هدم واسعة للطريق الجديد الموصل إلى محور "حسب الله الكفراوي" في منطقة زهراء المعادي،

بدعوى اكتشاف خطأ في تصميم أحد الكباري يتطلب إزالة بعض الأجزاء، والذي بدأ تنفيذه قبل ستة أشهر، وافتتحه عبد الفتاح السيسي رسمياً في يونيو الماضي

وتولت الهيئة الهندسية تنفيذه بتكلفة تزيد على 1.2 مليار جنيه، حيث كان يتضمن 4 كباري بإجمالي أطوال 2.8 كيلومتر، ويهدف إلى الربط بين 5 طرق هي الأسمرات والقطامية والدائري واللاوتوستراد والمعادي، وتنفيذ طرق جديدة بأطوال 3.2 كيلومترات، وتطوير أخرى قائمة بأطوال 2.8 كيلومتر

وأخطاء الهيئة الهندسية في تنفيذ الطرق والكباري متكررة في مصر، ومنها الطريق الساحلي الجديد الذي تسببت أخطاؤه في الإطاحة برئيس الهيئة السابق، اللواء إيهاب الفار، وتولى اللواء هشام السويدي المنصب بدلا منه، ومحور شينزو آبي شرق القاهرة، الذي جرى تسليمه من دون تنفيذ دوارات أو مداخل للمسارات الرئيسية في مدينة نصر شرقا، واضطرت الهيئة لتعديله عقب افتتاحه بعمل 4 جسور إضافية، وتعديلات أخرى لإصلاحه

ومنذ انقلاب السيسي قبل 9 سنوات، يهدر المئات من مليارات الجنيهات على مشروعات الطرق والجسور غير المطابقة للمواصفات القياسية، والمنفذة بواسطة شركات مقاولات "من الباطن" تحت إشراف الهيئة الهندسية للجيش، وسط اتهامات بالفساد تلاحق الأخيرة جراء توليها هذه المشروعات بـ"الأمر المباشر" من دون اتباع إجراءات المناقصة للحصول على أفضل العروض

### كوبري ترعة الزمر

وفي 14 مايو 2020، سخرت صحيفة "دي راينبلاتز" الألمانية من كوبري ترعة الزمر، الذي تحول إلى مسخرة العالم كأحد عجائب الكباري في المعمورة

وقالت الصحيفة تحت عنوان "أمم البلكونة: الطريق السريع الجديد"، شارحة أن الشرفات لا تبعد سوى 50 سم عن البلكونة

وأضافت أن بناء طريق سريع جديد من أربع إلى ست حارات مباشرة على طول عدة واجهات منزلية، تسبب في العجب والسخرية في مصر

وقالت إن الجسر الجديد في الجيزة بالقرب من القاهرة يمتد هناك بالقرب من المباني، بحيث يمكن للسكان تقريبا لمس حافة الجسر من شرفتهم في الطابق الثالث